

فرضية الإله وحدوث الكون - ج1- موقف العلماء

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

اتكلمنا قبل كده في فيديو بعنوان ماذا لو ما فيش ربنا عن - 00:00:00

حاجة اسمها فرضية الله. وفرضية الله دي طريقة بيستخدمها الفلسفه لاثبات وجود الله. يمكن تكون طريقة اضعف شوية من الطريق المنطقية الاستنباطية لكنها طريقة جيدة ولا بأس بها. وزي ما بيقول ويليام كريج كل طريقة بتناسب الشخصية - 00:00:15

المختلفة. يعني انت بت Shawوف الشخص انهي طريقة بتقنقعه وبتقنقعه بها. فيه بعض الناس بتحتاج الاقوى والاكثر والاكثر منطقية ووضوحا. وفي بعض الناس بتجي بطرق اسهل ممكن ما تكونش اكتر احكاما. لكنها - 00:00:35

ممكن تكون ابسط واوضح توصل للناس بسهولة. فكرة فرضية الله باختصار معناها ان انت بتبتدي توصف اعتقاداتك اللي مبنية على وجود الله وتبتدي تشوف الواقع. وتقارن ما بين الاثنين. وتشوف هل فرضية وجود الله - 00:00:55

متسقة مع الواقع ولا ؟ من ضمن الحاجات اللي بيبيت بشدة صحة فرضية الله فكرة حدوث الكون ان فيه وقت من الاوقات تاريخيا اغلب العلماء كانوا بيؤمنوا بان الكون ازلي وليس له بداية ولا - 00:01:15

تحتاج الى خالق لكي يوجد. وان الكون ثابت ومستقر. وان الكون هي الحقيقة العظمى والقصوى. لكن اللي كانوا بيؤمنوا بوجود الله كانوا بيخالفوا هؤلاء العلماء وكانوا بيعتقدوا ان الكون حادث وان الكون مخلوق - 00:01:35

وان الكون يحتاج لكي يوجد الى الله خالق وصانع لكن ما كانش عندهم الادلة العلمية اللي على اساسها يثبتوا وجهة نظرهم. كان عندهم ادلة فلسفية لكن ما كانش عندهم ادلة علمية - 00:01:55

في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. هنبتدي باقتباس في غاية الالهمية لعلم الفيزياء الفلكية الكندي يورس بيقول - 00:02:15

اول دليل نظري قوانين مبنية على الفيزياء والرياضيات النظرية. على خلق الكون او حدوث الكون يرجع الى عام الف تسعمية وست Ashton حين لاحظ البرت اينشتاين ان معادلات الميدانية للنسبية العامة تنبأ بكون يتسع - 00:02:38

وعندما ادرك ان هذا التوسيع يلزم منه ان يكون للكون بداية عدل اينشتاين نظريته لتتماشى مع الحكم الشائعة في عصره الا وهي الاعتقاد بازليه الكون. وبالتالي بشكل تاريخي اول ادلة نظرية مبنية على الفيزياء النظرية وعلى الرياضيات وعلى المعادلات. بتبدل على حدوث الكون وان الكون له - 00:03:00

معادلات اينشتاين للنسبية العامة. لكن العجيب ان اينشتاين نفسه ما كانش بيؤمن بحدوث الكون. وكان بيؤمن بان الكون ازلي ومستقر ثابت. ولما شاف معادلاته بتتنبأ بان الكون لابد انه بيتسع. وبالتالي ده معناه ان لابد انه يكون له بداية اينشتاين نفسه - 00:03:30

لم يررخ لمعادلاته ويغير معادلاته واضاف حاجة اسمها الثابت الكوني علشان تكون معادل لعمل الجاذبية فيبقى الكون مستقر. النقطة دي انا حابب نطلع منها بفائدة رئيسية. ان العلماء بعض الناس بيقدسوهم وفكرة العلموية والعلماء هم حملة شعلة الحق للبحث عن الحقيقة والكلام ده كله - 00:03:58

هؤلاء العلماء ممكن تسيطر عليهم افكار ايديولوجية ويغيروا علمهم. ويغيروا معادلاتهم علشان توافق ايديولوجياتهم وتصوراتهم

الايمانية الفيزيائي الفلكي. جوليرمو جونزاليس والفيلسوف جي ريتشاردز ليهم كتاب رائع جدا الكون المميز. بيسرحوا فيها القصة دي وبيقولوا الاتي. تنبئي - 00:04:28

نظريه النسبية العامة لainشتاين بالفعل بان الكون كان اما في توسيع او انكماش. ولسوء الحظ وجد ainشتاين تلك الفكرة غير مستساغة بالمرة. لدرجة انه ادخل معامل تصحيح. متغير سماه الثابت الكوني المضبوط نظريا من اجل حفظ الكون في اتزان ثابت ابدي - 00:04:58

ولكن فور معرفته باكتشاف حبل قام ainشتاين برحلة واسعة الشهرا الى كاليفورنيا لرؤيه بنفسه. ونتيجه لاكتشافات هابل واعمال جورج ادوارد لومتر كاهن كاثوليكي بلجيكي وفي فيزيائي تللمذ على يدي ارثر ادينتون واليكساندر فرييد من السوفيتى الذي رجحت حلوله لنظرية - 00:05:28

ainشتاين ان الكون اخذ في الاتساع ندم ainشتaين على ثابته الكوني الذي اشتهر بتسميتها اعظم خطأ في حياته المهنية. فبالتالي فيه تلات اشخاص اثروا على ainشتaين وخلوه يرجع عن الثابت الكوني اللي هو اضافه ويقر بان الكون له بداية زي - 00:05:58 معادلاته نفسه تنبأت. ainشتaين راح لواحد اسمه ادون هابل. ادون هابل كان عنده تلسكوب عملاق. وكان بينظر فيه الى الفضاء سريهم اياتنا في الافق وجد ظاهرة معينة استدل من - 00:06:28

من خلالها على ان الكون بيتوسيع. ainشتaين لما سمع عن رصد ادون هابل للتتوسيع الكوني من خلال تباعد المجرات. واللي انزيح نحو الطيف الاحمر وجد ان رصد ادون هابل بيوافق اللي نظريته تنبأت به بتتوسيع - 00:06:48 كون وبالتالي يبقى لازم الكون يكون له بداية. ما هو اوش ثابت ومستقر. فيه اثنين ثانبيين. واحد اسمه جورج ادوارد لومتر وواحد اسمه الكسندر فريدمان. الاثنين دول هم كمان. اشتغلوا على النظرية النسبية - 00:07:08

ainشتaين ومن خلال شغفهم وصلوا الى نفس النتيجه. ان الكون لابد انه يكون له بداية. باجتماع الاثنين دول شغل جورج ادوارد لومتر وفريدمان الكسندر فريدمان دول اثنين من ناحية نظرية ورصد ادون هابل - 00:07:28

مع الشغل النظري اللي كان بيعمله ainشتaين تلات اركان مع بعض ainشتaين رجع في كلامه وشال الثابت الكون الغلط اللي هو كان عامله علشان يوازن الجاذبية. فالكون يبقى مستقر واقر بان الكون له بداية. وان الكون حادس - 00:07:48 فهنا فكرة بقى فرضية الله ان فيه ناس كانوا بيعتقدوا في وقتهم ان الدين متعارف ارض مع العلم. لان العلماء كانوا بيقولوا بازليه الكون. وان الكون ليس له بداية. وان الكون مستقر وثابت - 00:08:08

بل ان الايديولوجية دي خلت ainشتaين نفسه انه يعدل في معادلاته علشان ينصر ايمانه. لكن فيه كان ناس مؤمنين ثابتين. ده امر مستقر عليه المفروض عند اتباع الاديان الثلاثة ان الكون مخلوق ويحتاج الى الله لكي يوجد هؤلاء - 00:08:28 المؤمنين صدوا على ايمانهم ولم يغرهم فكرة ان دينكم متعارض مع العلم وفيمما بعد ضع المزيد من الاكتشافات العلمية والمزيد من الرصد والمزيد من التحليل اكتشفوا في النهاية ان اللي كان - 00:08:53

عليه العلماء غلط وان الدين كان صحيحا. وده كان انتصار كبير جدا جدا لكل المتدينين. البروفيسور الكبير بيقول كلام في غاية الاهمية. ان نظرية الانفجار الكبير نموذج ناجح جدا فرض نفسه على مجتمع علمي معارض يعني المجتمع العلمي في الاصل - 00:09:13 كان معارض لهذه الفكرة. انا بقول والله ستأتي الايمان. نظرية داروين اللي المجتمع العلمي بيایده في اليوم اللي هذه النظرية هتسقط. مش هيقدروا يصدوا امام الدليل وامام الاكتشافات وامام الرصد والفلسفة - 00:09:44

السفه والرياضيات مش هيقدروا يصدوا كثيرا. زي ما المجتمع العلمي كان صادم امام فكرة ان حادث ويحتاج الى خالق لوجوده وكانوا متمسكون بفكرة ان الكون ازلي وثابت ومستقر مع كثرة الدليل - 00:10:04

فبالتالي درس اخر مستفاد ان الناس ما تقعش في فتنة المجتمع العلمي. اجتماع المجتمع العلمي على شيء لا يدل ضرورة على انه حق. العبرة بالدلالة والعبرة بالبيانات وال حاجات اللي احنا نقدر نفك فيها ونشوف. هل الحاجات دي بالفعل بتبدل على اللي انت بتقولوا عليه ولا لا - 00:10:24

جي ام فيرسنجر بيقول في موضع اخر ان اقناع المجتمع العلمي بقبول فكرة نشأة الكون الى وقت وادلة مرصودة والتحقق الدقيق لمدى تحقيق التوقعات التي تنبأت بها نظرية الانفجار الكبير. تصور الانفجار الكبير بيحل مشاكل كثيرة جدا جدا. بشكل نظري. لما -

00:10:54

خرجوا بتصور نموذج الانفجار الكبير قالوا يبقى ده معناه واحد اتنين ثلاثة اربعة. فيما بعد لما العلم قدر ارصد اللي النظرية تنبأت به النظرية بقت اقوى واقوى. كاتبة العلوم الامريكية كيتي فارجسون بتقول -

00:11:24

قل كلام في غاية الاهمية. تختلف سورة الكون في اواخر القرن العشرين اختلافاً مذهلاً. عن الصورة التي عرفها اسلفنا في بداية ذلك القرن. فمن المعروف الان ان كل النجوم المنفردة التي نراها باعيننا المجردة -

00:11:44

انفقت نجوم مجرتنا مجرة درب التبانة. وان مجرة ضرب التبانة هي واحدة من بين مليارات عديدة من المجرات. ومن معروف ايضا ان الكون ليس ازليا ولكن له بداية منذ حوالي عشرة عشرة لعشرين مليار سنة وانه -

00:12:04

اوسع. اغلب العلماء حاليا على موقف ان الكون عمره تلتاشر وسبعة مليار سنة يعني حوالي اربعين مليار سنة. لكن على كل حال حال الفكرة اللي احنا عاوزين تأكيد عليها هي ان فكرة ان الكون ليس ازلي. وانه حادث وانه له بداية ده امر ما كانش -

00:12:24

المعروف من البداية عند العلماء. هم كانوا على عكس هذا التصور وذهلوا من خلال الاadle والبيانات والرصد اللي دمر اعتقادهم. عالم الرياضيات الشهير جدا ديفيد برلينسكي بيقول كلام في غاية الاهمية. قد تكون البداية الكونية غامضة ولكن الكون له عمر محدود. يعني ما هو اس ازلي. وقد ظل هذا الامر -

00:12:44

مشغولا الى القرن العشرين بالنسبة للعلماء اللي بيرصدوا العلماء التجاربيين. وعندما اصبح معلوما من الناحية العلمية وسابت من الناحية العلمية اذهل المجتمع الفيزيائي وكل الباقيين. زي ما قلت قبل كده المؤمنين والفلسفه -

00:13:10

عندهم ادتهم النظرية الفلسفية المنطقية. لكن بشكل علمي تجاري كانوا عاجزين عن اثبات ده. لما تم اثبات ده هذا الامر اذهل المجتمع الفيزيائي وكل الباقيين من العلماء التجاربيين لأنهم كانوا على رأي مخالف عالم الفيزياء النظرية الشهير جدا ستيفن هوكنج بيأكيد على نفس الكلام -

00:13:30

بيقول تم استبدال الفكرة القديمة التي تقول بان الكون في جوهره غير متغير وانه من الممكن يمكن ان يكون الكون ازليا دي الفكرة القديمة اللي كانت عند العلماء التجاربيين. بفكرة الكون الديناميكي -

00:13:58

المتوسع الذي يبدو انه بدأ في الوجود منذ مدة زمنية محددة في الماضي وقد ينتهي في في وقت محدد في المستقبل حتى الفيزيائي الملحد المتعنت المشهور جدا فيكتور سينجر قر بان العلم حاليا معارض اللي كان عليه الفيزيائيين وحتى هو نفسه عاوز يفتح الباب -

00:14:18

ان آآطبعا هو مش هو ملحد مش مؤمن. فمش هيقول يا رب. يا كون يا تطلع يا كون تطلع ازليه ايا كان هيدعوا ازاي. فيكتور ستينجر بيقول انفجر الكون من العدم. يعني لم يكن هناك شيء على الاطلاق ثم -

00:14:48

ظهر الكون فجأة فالى الوجود بشكل كبير وضخم ونسبة توسع وسرعة كبيرة جدا. وايضا يقول لابد ان نترك الباب مفتوحا امام امكانية خطأ. نظرية الانفجار الكبير. طبعا انت لما تيجي تقول الكلام ده للداروينيين لابد ان نترك الباب مفتوحا امام

00:15:09

الباب مفتوحا امام امكانية خطأ نظرية داروين هيضربيوك بالجزمة لأنهم ايديولوجيين احنا هنترك الباب مفتوح امام فكرة الكون حادث ويحتاج لخلق لكي يوجد لكن نغلق الباب امام امكانية النظرية التطوري ممكن تكون غلط. ما ينفعش تكون غلط. بيكمي كلامه ويبيقول ولكن في كل -

00:15:29

لعام يمر وكل ما تأتي معلومات فلكية اكثراً نجد انها متسقة اكثراً واكثر على اقل مع الصورة العامة للانفجار الكبير. واغلب الناس ما بيدركونش حته الصورة العامة. في بعض التفاصيل -

00:15:52

الحقيقة التقنية اللي ممكن بعض العلماء يختلفوا عليها. لكن في اعمدة لنظرية او نموذج الانفجار الكبير من اعمدة النظرية ان الكون له بداية مطلقة. وان الكون حادث وانه له عمر محدد او محدود -

00:16:12

في الماضي وان الكون ليس ازليا. دي من اعمدة النظرية ان الكون بدأ في الوجود وظل يتسع وسيستمر في الاتساع. عالم الفلك والفيزيائي النظري الاسترالي الشهير جدا. بول ديفيز بيقول الاتي. من المدخل - [00:16:32](#) ان هذه النتيجة العميقه فكرة ان يكون حادث لم يتم استيعابها بشكل صحيح من قبل علماء القرن التاسع عشر كانوا معاندين وبيقولوا ان الكون ازلي ومستقر وثابت. كان على فكرة ان الكون نشأ فجأة في انفجار - [00:16:52](#) كبير ان تنتظر الرصد الفلكي في عشرينات القرن التاسع عشر. ولكن يبدو ان فكرة لحظة بداية الكون في زمن محدد في الماضي. كانت مرجحة بشدة بالفعل على اسس الديناميكا الحرارية - [00:17:12](#) اسس الديناميكا الحرارية القانون الثاني للدynamika الحرارية وفكرة الانتروبي عملنا حلقة مستقلة عن هذا الموضوع بيقول عبارة خطيرة تتبروز وتعلق كده في الخلفية وانت بتتصور. بيقول الاتي تشير كل الادلة - [00:17:32](#) كل الادلة تشير كل الادلة اذا الى كون له عمر محدود. وانه جاء الى في زمن محدد في الماضي. وهو الان يشع بالنشاط لكنه ينحدر بشكل حتمي تجاه الموت الحراري في مرحلة ما في المستقبل. كل الادلة تأمل هذه العبارة. ما قالش بعض الادلة - [00:17:55](#) ما قالش اغلب الادلة كل الادلة تشير الى كون له عمر محدود. يعني ليس ازليا. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لكن الفكرة دي هنفضل مستمرین عليها في الفيديو القادم باذن الله عز وجل. فكرة ان العلماء كانوا - [00:18:24](#) معتقدين ان الكون ازلي وثابت ومستقر. والادلة العلمية المرصودة دمرت عقيدتهم وايدت عقيدة المؤمنين اللي بيؤمنوا بوجود الله وفق المذهب الالوهي. ان هذا الكون مش هو الحقيقة القصوى. ومش هو الحقيقة المطلقة. وان - [00:18:44](#) لهذا الكون ليس ازليا وان له بداية وله عمر محدد في الماضي وانه يحتاج في وجوده الى الله خالق وصانع. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسکرایب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى - [00:19:04](#) زور صفحتنا على بيترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:24](#) [00:19:44](#) -